(وما كان بَيْني لو لَقيتُك سالماً ... وبين الغِنَى إلاّ َ ليالٍ قلائلُ) .

قالت جميلة حسن ما قلت يا ابا جعفر ثم اقبلت على نافع وبديح فقالت أحبّ ُ أن تغنياني صوتا واحدا فغنيا جميعا بصوت واحد ولحن واحد .

(أَلاَ يا مَنْ يَلُوم على التصابي ... أَفِقْ شيئاً لتسمعَ من جوابِي) .

(بَكَرْتَ تَلُومُنِي في الحبّ ِ جَهْلاً ... وما في حبّ ِ مثلي من مَعَابِ) .

(أليس من السعادةِ غيرَ شَكّ ٍ ... هَوَى متواصلين على اقترابِ) .

(كريمٌ نال وُدّاً في عَفَافٍ ... وسترٍ من مُنعّ َمةٍ كَعَابِ) .

فقالت جميلة هواكما وا واحد وغناؤكما واحد وأنتما نحتما من بقية الكرم وواحد الشرف عبد ا بن جعفر بن أبي طالب ثم أقبلت على الهذليين الثلاثة فقالت غنوا صوتا واحدا فاندفعوا فغنوا بشعر عنترة العبسي .

(حُيّ ِيتَ من طَلَلٍ تَقَادم عهدُه ... أَقْوَى وأَقْفَر بعد أمّ ِ الهَيْثَم) .

(كيف المَزَارُ وقد تربّ َع أهلُها ... بعُنَيْزتَيْن وأهلُنا بالغَيْلَمِ) .

(إن كنتِ أَزْمعتِ الفِراقَ فإنما ... زُمّ َتْ رِكَابُكُم بلَيْلٍ مُظْلِم) .

(شَرِبتْ بماء الدّ ُحْرُضَيْنِ فَأَصْبحتْ ... زَوْراء تَنْفِر عن حِياضِ الدّ َيْلَمِ)